

مقدمة

أن عملية التحليل المالي هي عبارة عن تفسير مدلولات البيانات والمؤشرات الواردة في الحسابات الختامية والميزانية العمومية والعلاقة فيما بينها وذلك لإعطاء صورة عن المركز المالي للوحدة الاقتصادية ونتيجة النشاط خلال فترة زمنية معينة (سنة مالية) بما يلبي حاجة المستفيدين من خلال إستخراج بيانات إقتصادية محددة عن الإنتاج والإستخدامات الوسيطة والقيمة المضافة والموجودات والمطلوبات للوحدة الاقتصادية وللأنشطة ولمجموع القطاع وإستخراج بعض المؤشرات الإقتصادية عن الوضع المالي ونتيجة النشاط مع ملاحظة أن المؤشرات المالية لايمكن حصرها في إطار معين وإنما يمكن إستخراج المؤشرات بشكل غير محدود وحسب حاجة الجهة المستفيدة وفي تقريرنا هذا إستخرجنا أهم المؤشرات التي تبين الوضع المالي لكل وحدة إقتصادية ولمجموع النشاط .

تعتبر الحسابات الختامية والميزانية العمومية والكشوفات الملحق بها والتي تعدها الوحدات الإقتصادية على اختلاف أنشطتها المصدر الوحيد للبيانات المالية التي تستخدم لأغراض إجراء الدراسات المختلفة وأعداد تقارير التحليل المالي حيث أنها تبين المركز المالي ونتيجة النشاط خلال فترة زمنية عبارة عن سنة مالية تبدأ بتاريخ 1/1 وتنتهي في 12/31 من كل سنة.

أن مهمة التحليل المالي تقع على عاتق الجهاز المركزي للإحصاء من خلال شعبة التحليل المالي التابعة لمديرية الحسابات القومية حيث تقوم تلك الشعبة بإصدار سبعة تقارير سنوية عن الأنشطة الإقتصادية ومن ضمنها نشاط إستخراج النفط للقطاع العام وتم إصدار عدة تقارير سابقة عن المؤشرات المالية التحليلية للأنشطة الإقتصادية المختلفة بضمنها نشاط استخراج النفط للقطاع العام للمدة (2000 - 2018) وهذا التقرير هو تكملة للتقارير السابقة عن النشاط .

وأخيرا نأمل أن نكون قد وفقنا في تقديم البيانات والمؤشرات للجهات ذات العلاقة التي تساعد على إنجاز مهامها بما يساعد على تحقيق التنمية الإقتصادية الشاملة لبلدنا العزيز .

منهجية أعداد التقرير:

تعتبر الحسابات الختامية و الميزانيات العمومية التي تصدرها الشركات المصدر الوحيد للبيانات اللازمة لإعداد التقرير فهي بيانات فعلية و مصادق عليها من قبل ديوان الرقابة المالية و ذات درجة عالية من الدقة و الموثوقية. يتم تحليل البيانات المالية لكل مديرية من خلال استمارتين الأولى تتضمن معلومات رقمية عن الموجودات و المطلوبات و الإيرادات و النفقات و استخراج القيمة المضافة و الثانية تتضمن نسب رقمية لكل مديرية استنادا إلى بيانات الإستثمار الأولى لإغراض التقييم المالي و الإقتصادي لأداء المنشأة و ندرج أدناه أهم النسب المالية المستخرجة.

1. مؤشر إنتاجية الدينار من الأجور:

$$WP=P/EP$$

حيث أن

$$WP = \text{مؤشر إنتاجية الدينار من الأجور}$$

$$P = \text{الإنتاج الكلي بسعر المنتج}$$

$$EP = \text{تعويضات المشتغلين}$$

2. إنتاجية رأس المال الثابت :

$$FP=P/FA$$

حيث أن

$$FP = \text{إنتاجية رأس المال الثابت}$$

$$P = \text{الإنتاج الكلي بسعر المنتج}$$

$$FA = \text{إجمالي الموجودات الثابتة}$$

3. نسبة التداول :

$$CR=WC/L$$

حيث أن

$$CR = \text{نسبة التداول}$$

$$WC = \text{رأس المال العامل}$$

$$L = \text{المطلوبات المتداولة}$$

4. نسبة السيولة السريعة :

$$LR=LA/L$$

حيث أن

$$LR = \text{نسبة السيولة السريعة}$$

$$LA = \text{الموجودات السائلة}$$

$$L = \text{المطلوبات السائلة}$$

5. نسبة عائد الاستثمار:

$$RI(\%)=(NI/CI)*100$$

حيث أن

$$RI = \text{نسبة عائد الاستثمار}$$

$$NI = \text{صافي الربح أو الخسارة}$$

$$CI = \text{رأس المال المستخدم}$$

6. نسبة الاقتراض إلى مجموع الموجودات :

$$AD(\%)=(TD/TA)*100$$

حيث أن

$$AD = \text{نسبة الاقتراض إلى مجموع الموجودات}$$

$$TD = \text{مجموع القروض الطويلة الأجل}$$

$$TA = \text{مجموع الموجودات}$$

7. معامل رأس المال :

$$C=VC/GA$$

حيث أن

$$C = \text{معامل رأس المال}$$

$$VC = \text{رأس المال المتاح}$$

$$GA = \text{القيمة المضافة بالكلفة}$$

8. مساهمة الربح في تكوين القيمة المضافة:

$$AT=NI/NA$$

حيث أن

$$AT = \text{مساهمة الربح في تكوين القيمة المضافة}$$

$$NI = \text{صافي الربح أو الخسارة}$$

$$NA = \text{القيمة المضافة الصافية بالكلفة}$$

9. نسبة مساهمة التمويل الذاتي في الاستثمارات الحالية والمستقبلية :

$$AO(\%)=(OE/TA)*100$$

حيث أن

$$AO = \text{نسبة مساهمة التمويل الذاتي في الاستثمارات الحالية والمستقبلية}$$

$$OE = \text{حقوق الملكية}$$

$$TA = \text{مجموع الموجودات}$$

10. معدل نصيب رأس المال من العائد المتحقق :

$$CI=NI/PC$$

حيث أن

$$CI = \text{معدل نصيب رأس المال من العائد المتحقق}$$

$$NI = \text{صافي الربح أو الخسارة}$$

$$PC = \text{رأس المال المدفوع}$$

مفاهيم ومؤشرات التحليل المالي لنشاط استخراج النفط للقطاع العام:

1. رأس المال المدفوع : هو عبارة عن مقدار مايساهم به المالكون من أموال عند تأسيس الشركة يتكون من رأس المال المدفوع من قبل المنشأة إضافة إلى رأس المال المدفوع من قبل الخطة والتحويلات الرأسمالية.
2. الأرباح المحتجزة : هي عبارة عن كل مامتبقي من الأرباح السنوية وتشمل الإحتياطيات في نهاية السنة + الفائض المتراكم – العجز المتراكم.
3. إحتياطي إرتفاع أسعار الموجودات الثابتة : هو عبارة عن نسبة مستقطعة من الفائض لغرض توفير سيولة نقدية كافية لاستبدال الموجودات الثابتة القديمة بأخرى حديثة.
4. حق الملكية : هي عبارة عن حقوق المالكين تجاه الشركة وتتضمن رأس المال والأرباح المحتجزة وإحتياطي إرتفاع أسعار الموجودات الثابتة .
5. تخصيصات طويلة الأجل : هي كل مايستقطع من الإيرادات لمواجهة خسائر مستقبلية وتتضمن مخصص الديون المشكوك في تحصيلها وتخصيصات بضاعة بطيئة الحركة وتخصيصات الإجازات الإعتيادية للموظفين والعمال والمبالغ المستقطعة من الأرباح لقاء مصاريف غير متحققة .
6. قروض طويلة الأجل : هي القروض المستلمة التي تستحق السداد لفترة أكثر من سنة.
7. الخصوم المتداولة : هي عبارة عن حقوق العملاء تجاه الشركة وتتكون من الدائنون والقروض قصيرة الأجل والسحب على المكشوف والتخصيصات القصيرة الأجل وأي مطلوبات أخرى قصيرة الأجل .
8. صافي الأصول الثابتة : هي عبارة عن القيمة الصافية للأصول التي تمتلكها الشركة وتشمل كلفة الأصول الثابتة والنفقات الإيرادية المؤجلة ومشروعات تحت التنفيذ مطروح منها الإندثارات والأطفاءات المتراكمة .
9. مخزون آخر المدة : هو عبارة عن قيمة الموجودات المخزنية في نهاية المدة ويشمل المستلزمات السلعية والبضاعة تحت الصنع وتامة الصنع والبضاعة المشتراة لغرض البيع والبضاعة بطريق الشحن وأي موجودات مخزنية أخرى .
10. الموجودات المتداولة الأخرى : هي عبارة عن الأصول التي تمتلكها الشركة ويكون تداولها خلال فترة أقل من سنة وتتكون من المدينون والقروض الممنوحة القصيرة الأجل والاستثمارات المالية القصيرة الأجل .
11. الموجودات السائلة : هي عبارة عن ماتملكه الشركة من نقد وتتكون من النقدية في الصندوق والحسابات الجارية لدى المصارف وشيكات برسم التحصيل.
12. الموجودات الأخرى : هي عبارة عن الأصول التي ليست بالثابتة وفي نفس الوقت لايمكن اعتبارها أصول متداولة لأن تداولها قد يكون لفترة أكثر من سنة مثل إستثمارات طويلة الأجل وقروض طويلة الأجل .
13. رأس المال العامل : هو عبارة عن الموجودات المتداولة التي تستخدمها الشركة في ممارسة نشاطها ويتكون من مخزون آخر المدة والموجودات المتداولة الأخرى والموجودات السائلة .
14. صافي رأس المال العامل : هو عبارة عن رأس المال العامل مطروح منه الخصوم المتداولة.
15. رأس المال المستخدم : هو عبارة عن رأس المال الذي تستخدمه الشركة في ممارسة نشاطها ويتكون من صافي الموجودات الثابتة وصافي رأس المال العامل والموجودات الأخرى .
16. إجمالي الموجودات الثابتة للسنة السابقة : وتتضمن الموجودات الثابتة والنفقات الإيرادية المؤجلة والمشروعات تحت التنفيذ للسنة السابقة.

- 17. مخزون أول المدة:** هو عبارة عن الموجودات المخزنية في بداية السنة ويتضمن بضاعة تحت الصنع وتامة الصنع والموجودات المخزنية الأخرى في بداية السنة.
- 18. إيرادات النشاط الرئيس:** ويشمل إيرادات النشاط السلعي للشركة بما فيها قيمة المبيعات والتغير في مخزون الإنتاج التام ونصف التام.
- 19. إيرادات النشاط التجاري:** هي عبارة عن صافي أيراد النشاط التجاري للشركة وتشمل مبيعات بضاعة مشتراة لغرض البيع مطروح منها كلفة بضاعة مشتراة لغرض البيع إضافة إلى العمولة المستلمة والإيرادات المتنوعة.
- 20. الإيرادات الأخرى:** وتشمل إيرادات الأنشطة المختلفة عدا النشاط الرئيس والتجاري.
- 21. الإنتاج الكلي بسعر المنتج:** هو عبارة عن القيمة السوقية لإنتاج الشركة ويشمل إيرادات النشاط الرئيس وإيرادات النشاط التجاري والإيرادات الأخرى.
- 22. الاستخدامات الوسيطة:** هي عبارة عن كلفة السلع والخدمات الداخلة في الإنتاج وتشمل مستلزمات الإنتاج السلعية والخدمية عدا تجهيزات العاملين ونقل العاملين والإشتراكات والإنتماءات وأقساط التأمين وإيجارات الأراضي المدفوعة.
- 23. القيمة المضافة الإجمالي بسعر المنتج:** هي مقدار مساهمة عوامل الإنتاج في زيادة قيمة المستلزمات الداخلة في الإنتاج وتشمل الإنتاج الكلي بسعر المنتج مطروح منها الاستخدامات الوسيطة.
- 24. الضرائب الغير مباشرة:** وتشمل الضرائب والرسوم على الإنتاج وضريبة العقار المدفوعة.
- 25. الإعانات:** هي عبارة عن كل ماتستلمه الشركة من الدولة كدعم لنشاط الشركة وتشمل الإعانات المستلمة لدعم الأسعار أو لإطفاء خسائر سابقة أو إعانات التصدير.
- 26. القيمة المضافة الإجمالي بالكلفة:** هي مقدار مساهمة عوامل الإنتاج في زيادة قيمة المستلزمات الداخلة في الإنتاج مقيمة بأسعار كلفة عوامل الإنتاج وتساوي القيمة المضافة الإجمالي بسعر السوق-الضرائب الغير مباشرة+الإعانات.
- 27. الإندثار السنوية:** ويشمل مقدار الإستهلاك السنوي لرأس المال الثابت.
- 28. القيمة المضافة الصافية بالكلفة:** وتساوي القيمة المضافة الإجمالية بالكلفة مطروح منها الإندثار السنوية.
- 29. صافي التحويلات الجارية:** هي عبارة عن كافة المبالغ المحولة من وإلى الشركة (عدا الإعانات) وتشمل الإيرادات التحويلية والأخرى مطروح منها المصروفات التحويلية والأخرى والإشتراكات والإنتماءات وأقساط التأمين.
- 30. دخل عوامل الإنتاج:** هو عبارة عن عوائد عوامل الإنتاج التي ساهمت في نشاط الشركة ويساوي القيمة المضافة الصافية بالكلفة مضاف إليها صافي التحويلات الجارية ويساوي أيضاً مجموع الدخول الموزعة على عوامل الإنتاج التي تتكون من صافي الفوائد المدفوعة وصافي إيجارات الأراضي المدفوعة وتعويضات المشتغلين وصافي الربح أو الخسارة.
- 31. صافي الربح أو الخسارة:** هو عبارة عن الفائض القابل للتوزيع أو العجز الناتج عن نشاط الشركة خلال السنة ويساوي الإيرادات الجارية والتحويلية مطروح منها المصروفات الجارية والتحويلية ويتم توزيعه إلى الأرباح المحتجزة وحصصة الخزينة وحصصة العاملين.
- 32. الرواتب والأجور:** هي عبارة عن العائد الذي يستلمه العاملون في الشركة مقابل عملهم وتشمل الرواتب والأجور المدفوعة للعاملين والمخصصات والمكافآت المختلفة وتجهيزات العاملين ومصاريف نقل العاملين وحصصة المنشأة من صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي... الخ.
- 33. صافي الفوائد المدفوعة:** هو عبارة عن صافي العائد الذي يستلمه المقرضون مقابل إقراضهم أموال للشركة وتساوي الفوائد المدفوعة مطروح منها الفوائد المقبوضة.

34. صافي إيجارات الأراضي المدفوعة : هو عبارة عن صافي المبالغ المدفوعة عن إيجارات الأراضي المستأجرة ويساوي الإيجارات المدفوعة مطروح منها الإيجارات المقبوضة.
35. تعويضات المشتغلين : هي عبارة عن مجموع ما يستلمه العاملين من الشركة وتشمل الرواتب والأجور المدفوعة وما في حكمها مضاف إليها حصة العاملين من صافي الربح.
36. فائض العمليات : ويساوي صافي القيمة المضافة بالكلفة مطروح منها تعويضات المشتغلين.

تحليل المؤشرات المالية التحليلية لنشاط استخراج النفط ونسب التغير السنوي لسنة 2019:

يبين جدول (1) مؤشرات التحليل المالي الإجمالي لنشاط استخراج النفط ونسب التغير السنوي لسنتي (2018-2019) حيث تشير مؤشرات التحليل إلى تحسن في أداء شركات النفط وتأسيس شركة نفط ميسان برأسمال قدره (9.6) مليار دينار كما في الجدول رقم (14) حيث زاد الإنتاج الكلي بسعر المنتج بنسبة (45.16%) مما أدى إلى زيادة في القيمة المضافة الإجمالية بسعر المنتج بنسبة (44.80%) وزيادة صافي الربح بنسبة (6.87%) مما أدى إلى تحقيق مؤشر إنتاجية الدينار من الأجور (4.42) وتحقيق عائد أستثمار بنسبة (2.71%) ونسبة صافي الربح إلى الإيرادات (14.64%) كما في الجدول رقم (17).

المؤشرات المالية التحليلية لنشاط استخراج النفط للقطاع العام و نسب التغير السنوي لسنتي (2018 - 2019)

مليون دينار

جدول (1)

المؤشرات	2015	2016	2017	2018	2019	نسب التغير السنوي %
رأس المال المدفوع	602,752.1	592,696.3	592,696.3	892,696.3	902,319.7	1.08
الإنتاج الكلي بسعر المنتج	10,090,000.0	8,021,405.9	8,599,436.8	8,942,452.3	12,980,765.3	45.16
الإستخدامات الوسيطة	4,934,290.7	3,478,446.8	3,374,447.0	3,219,859.9	4,694,463.9	45.80
القيمة المضافة الإجمالية بسر المنتج	5,155,710.1	4,542,959.1	5,224,989.8	5,722,592.4	8,286,301.4	44.80
القيمة المضافة الإجمالية بالكلفة	5,155,645.8	4,542,746.3	5,224,355.6	5,721,957.3	8,286,270.5	44.82
صافي الربح أو الخسارة	1,519,344.5	739,548.0	836,385.0	1,699,227.8	1,816,043.5	6.87
تعويضات المشتغلين	2,774,082.6	2,379,368.1	2,414,451.5	2,562,253.5	2,937,918.1	14.66
فائض العمليات	1,647,349.6	895,886.4	1,257,226.4	1,292,042.2	1,983,968.4	53.55

شكل رقم (1) مقارنة المؤشرات الرئيسية لنشاط استخراج النفط للسنوات (2019-2015)

